ISSN: 2710-8759/ EISSN: 2992-1376 | 2025/01/15 (01) 06 (669،656) | مجلة أطراس

دور المنصات العلمية الالكترونية لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

The Role of Electronic Scientific Platforms for Students in the Field of Sciences and Techniques of Physical Activities and Sports

خليفه عزالي [1]

[1] جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر

تاريخ الاستلام : 2024/05/09 ؛ **تاريخ القبول** : 2024/11/12 ؛ **تاريخ النشر** : 2025/01/15

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المنصات العلمية الالكترونية بالنسبة للطلبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث (50) طالبا يدرسون في السنة أولى بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان الكتروني للكشف عن توجهات الطلبة حول فاعلية منصة التعليم الالكتروني (موودل) بعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى أن توجهات الطلبة نحو منصة التعليم الالكتروني كانت إيجابية، وتوصي الدراسة بجملة من التوصيات أهمها ضرورة الاستفادة من الوسائط والخيارات المتعددة التي تتيحها هذه المنصات في تحسين جودة المحتوى التعليمي الرقمي الذي ينقل للطلبة بقصد تحسين دافعية التعلم وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو هذا النمط من التعليم.

الكلمات المفتاحية: منصة الكترونية، تعليم الكتروني، منصة تعليمية الكترونية، ذكاء اصطناعي، ميدان.

Abstract

This study aims to understand the role of electronic scientific platforms for students. The study adopted a descriptive-analytical methodology and included a sample of 50 first-year students from the Institute of Physical Education and Sports Sciences in Tebessa. To achieve the study's objectives, an electronic questionnaire was prepared to assess students' attitudes towards the effectiveness of the Moodle e-learning platform. After data collection, analysis was conducted using statistical methods such as frequencies, percentages, means, and standard deviations. The study found that students' attitudes towards the e-learning platform were positive. The study recommends leveraging the various media and multiple options provided by these platforms to improve the quality of digital educational content delivered to students, aiming to enhance learning motivation and foster positive attitudes towards this mode of education.

.

Keywords: Artificial intelligence, electronic platform, E-learning, electronic learning platform, field

الكاتب: خليفه عزالي، البريد الالكتروني: khalifa.azzali@univ-tebessa.dz

مقدمة

لقد ساهمت الرقمنة في تطوير قطاع التعليم وذلك من خلال توفير مجموعة متنوعة من المنصات التعليمية والتطبيقات الذكية التي تعتمد على الذكاء الإصطناعي، فبفضل التعليم الالكتروني أصبح بالإمكان ضمان عملية استمرارية عملية التعلم من خلال التواصل الدائم بين المعلم والمتعلم وتوفير محتوى إلكتروني يلائم ويناسب مستوى وقدرات كل طالب، كما أصبح بالإمكان توفير محتوى يلبي إحتياجات ورغبات كل فرد في الفصل الدراسي، وهذا ما ساهم بشكل مباشر في جعل العملية التعليمية التعليمية أكثر تفاعلا وفاعلية.

إن التعليم الالكتروني يبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التعليم حيث يسهم ذلك في زيادة دافعيته نحو التعلم، بعكس الطرق التقليدية التي كانت معتمدة في التعليم، و التي تعمل على خلق جو من النفور والابتعاد عنه، فالمتعلم في هذا النمط التعليمي يكتسب مهارة كيفية التعلم والتي تساعده على ضمان استمرارية تعلمه مدى الحياة، وهذا ما يساهم في تنمية دافعيته واتجاهاته بشكل يتلاءم مع عملية التعلم، كما يساعد هذا النمط التعليمي الفرد على تطوير ذاته كذات متعلمة، إذن فالتعليم الالكتروني في وقتنا الحالي يعتبر بمثابة أحسن وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر والذي يمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه مدى الحياة (صالحي، 2011، ص294)، كما أن التوجه نحو رقمنة العملية التعليمية، ساهم بشكل مباشر في ضمان نقل المعارف للطلبة في كل زمان ومكان، بعدما كانت في السابق مقتصرة على وقت محدد في قاعات التدريس، حيث أصبح الوصول الى المعلومات والمعارف من طرف الطلبة أسهل، والإجابة على الإستفسارات وحل المشكلات يتم بشكل أسرع.

إن هذا النمط التعليمي أجبر المدرس على الخروج من دوره التقليدي (التلقين في التعليم القديم) إلى مسايرة العصر الالكتروني بإعداد وتقديم الدروس عن بعد عبر منصات مخصصة لذلك، ويتمثل دوره الجديد في الإندماج والتكيف مع أسلوب ووسائل التعليم التي توفرها التكنولوجيا الحديثة، حيث تحتاج هذه الطريقة من التعليم إلى مدرس ماهر يتقن أساليب التعلم الالكتروني، فالدروس التي كانت تلقى في القاعات المغلقة للمتعلمين تحولت إلى دروس الكترونية يتم خلالها التواصل بين المعلم ومتعلميه إلكترونيا، وعلى هذا الأساس تغير دور المدرس من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، والذي يرتكز ويعتمد بشكل كبير على الاستخدام المناسب للوسائل التعليمية (بونوار، 2021 ، ص11)، وهنا يجب الإشارة إلى أن التعليم الإلكتروني يعتبر بمثابة نمط يكمل التعليم التقليدي ولا يعتبر بمثابة بديلا له، فالأستاذ الكفؤ هو من يخلق التمازج بين مختلف أنماط التعليم، ويحسن إستغلال كافة الموارد المتاحة له من أجل تحقيق مختلف أهداف العملية التعليمية.

إن الهدف من إستخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم هو الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، وذلك من خلال توفير بدائل للطرق التدريسية القديمة المتمحورة حول المعلم، وخلق توجهات إيجابية لإستخدام التعليم الإلكتروني في عملية التعلم، إضافة إلى ذلك فإن إستغلال كافة الخصائص والميزات المتاحة والمتوفرة على المنصات التعليمية يساهم في خلق عنصر التشويق والمتعة أثناء عملية عرض الدروس ويضمن متابعتها وزيادة قدرة إستيعابها من طرف الطلبة، إذن فالتوجه نحو تعميم إستعمال منصات التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي أصبح في وقتنا الحالي ضرورة ملحة من أجل ضمان إستمرارية ومواصلة العملية التعليمية.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة وصياغتها في التساؤل التالي: ما هو دور المنصات التعليمية الالكترونية بالنسبة لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

أهداف الدراسة

الكشف عن وجهة نظر الطلبة نحو محتوى منصة التعليم الالكتروني.

معرفة مستوى تفاعل الطلبة مع الدروس الموضوعة عبر منصة التعليم الالكتروني.

التعرف على مستوى رضى الطلبة عن عملية التقييم التي تتم عبر منصة التعليم الالكتروني.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:

نشر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني في نقل المعارف والعلوم للطلبة.

التعرف على أهم اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

الخروج بمجموعة من التوصيات التي تساعد على تطوير عملية التعليم الالكتروني.

مصطلحات الدراسة

المنصة الالكترونية

هي القالب الذي يتم فيه تشغيل مختلف البرمجيات، حيث يمكن أن تكون هذه المنصة عبارة عن متصفح ويب أو نظام تشغيل أو برمجية أخرى، وعليه يمكن اعتبارها نظاما الكترونيا يحتوي على مجموعة من الادوات التي تساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة (سارة، 2020، ص13).

التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني أسلوبا من أساليب التعليم التي تهدف الى ايصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام اليات الاتصال الحديثة من الحواسيب وشبكاتها ووسائطها المتعددة، أي إستخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (رعاش وأوباح، 2021، ص248).

المنصة التعليمية الالكترونية

هي مواقع الكترونية تهدف إلى تقديم فرص تعليمية من خلال العديد من المقررات الافتراضية ذات الصبغة التعليمية المتضمنة للمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة والتي تمكن المتعلم من بلوغ أهداف العملية التعليمية من خلال تفاعله مع مصادرها وتعتمد على الخطو الذاتي للمتعلم ولا يتطلب الالتحاق بها أية قيود ولا شروط (الانصاري، 2021، ص40).

الذكاء الاصطناعي

يتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من كلمتين: الأولى ذكاء وهي تعني القدرة على الفهم والتفكير، والثانية اصطناعي وهي تعني مصنوع أو غير طبيعي (عبد الله وأحمد،2019، ص18)، ويهدف هذا العلم الى فهم طريقة وآلية الذكاء الانساني وذلك من خلال إبتكار برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني (هاشمي وملياني، 2024، ص49).

الفرق بين المصطلحات

يعتبر الذكاء الاصطناعي بمثابة تقنية هدفها محاكاة الذكاء البشري، بينما المنصات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية هي عبارة عن بيئة رقمية، حيث تركز المواقع الإلكترونية على تقديم المعلومات، أما المنصات الإلكترونية فهي تتيح ميزة التواصل والتفاعل بين مختلف المستخدمين، وبخصوص المنصات التعليمية فهي عبارة عن منصات إلكترونية موجهة خصيصا للتعليم والتدريب، وتعتمد على تقنيات مثل الذكاء الإصطناعي وذلك من أجل تطوير عملية التعلم، إذن فمن خلال الذكاء الإصطناعي يمكن تطوير عملية التعلم عن طريق إستحداث نماذج تعليمية ذكية تتكيف مع إحتياجات كل متعلم (بللعج، 2024، ص269).

الميدان

يضم ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خمس شعب أساسية هي (تدريب رياضي، نشاط بدني رياضي تربوي، نشاط بدني رياضي مكيف، إدارة وتسيير رياضي، إعلام واتصال رياضي)، وتتفرع من كل شعبة مجموعة من التخصصات العلمية.

دراسات سابقة

دراسة عفيفة (2024) التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات الجزائرية منصة مودل نموذجا. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، وتأثير هذا النمط من التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة، حيث إعتمدت على المنهج الوصفي، وإشتملت عينة البحث على 200 طالبا وطالبة من مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم جمع البيانات بواسطة استمارة الكترونية، وتم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة النسب المئوية والتكرارات ومعامل الفا كرونباخ، وبعد التحليل توصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعات الجزائرية لديهم توجه ايجابي نحو استخدام منصة التعليم عن بعد، كما أن توفر المحتوى الإلكتروني بشكل دائم على المنصة يساهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوجه نحو ادماج التعليم الإلكتروني في مختلف الجامعات الجزائرية، وعقد دورات تدريبية وتأهيلية للهيئة التدريسية تهدف إلى تطوير جودة المحتوى الإلكتروني، بالإضافة إلى المعالجة الفورية لمختلف المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة على مستوى المنصة.

دراسة سليماني ومدبحي (2024) إتجاهات طلبة جامعة سكيكدة نحو التعليم الإلكتروني منصة موودل. هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة سكيكدة نحو إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل، ومدى مساهمة هذا النمط من التعليم في تطوير مكتسبات الطلبة، و إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في 174 طالبا وطالبة تخصص سنة اولى ماستر اعلام آلي، وتم جمع البيانات بواسطة الإستبيان، كما تم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم توجهات إيجابية حول إستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل، وذلك لما تتوفر عليه هذه المنصة من مميزات كالجو التفاعلي وسرعة الحصول على المحتوى التعليمي، وعليه توصي الدراسة بضرورة الإهتمام أكثر بالتعليم الإلكتروني، والإستفادة من مختلف الإمتيازات التي يتيحها هذا النوع من التعليم.

دراسة الفائز وعسيري (2024) مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وماهي أكثر المنصات التعليمية

المستخدمة في إدارة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكلية التربية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، على عينة متكونة من 162 أستاذ، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة الإستبيان، وتم تحليل نتائجها بواسطة النسب المئوية والتكرارات ومعامل إرتباط بيرسون وألفا كرونباخ، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد ساهم في تحقيق أهداف المقررات الدراسية بشكل كامل، ويتيح هذا النمط من التعليم التنوع في التقويم والمرونة في التعامل مع الطلاب وحسن ادارة الوقت المخصص للمحاضرات، ومن أبرز المنصات التي يعتمد عليها في التعليم عن بعد (الزووم، البلاك بورد، التيمس، قوقل كلاس روم)، وبناء عليه توصي الدراسة بتوفير الموارد البشرية المؤهلة لإدارة هذا النوع من التعليم، وضرورة تعزيز إستراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطلبة في سياق التعليم عن بعد، عقد دورات تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس من أجل تطوير مهارتهم ومعارفهم في إدارة مختلف المنصات التعليمية.

دراسة العردان (2020) أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف المنصة الالكترونية (إيزى كلاس) على تنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم، حيث إعتمدت على المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على 67 طالبا من كلية التربية بجامعة حائل يمثلون مجموعة تجريبية واحدة، بعد ذلك تم جمع البيانات من خلال إعداد مقياس للتفكير التأملي ومقياس الإنخراط في التعلم، كما تم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار ت لمجموعتين مرتبطتين ومعامل التأثير بالإضافة الى معامل الإرتباط بيرسون، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في متغيري الدراسة لدى المجموعة التجريبية، كما كان حجم التأثير الذي أحدثه توظيف المنصة التعليمية على مستوى التفكير التأملي والإنخراط في التعلم لدى المجموعة التجريبية كبيرا، و أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التفكير التأملي والإنخراط في التعلم للمجموعة التجريبية، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل توظيف المنصات التعليمية وضرورة إدماج التعلم الإلكتروني بأنواعه في محتوى المناهج والمقررات الدراسية بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.

وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي جمعها وقدمها في دراسته فقد تمت الإستفادة منها من خلال بناء هذا البحث بطريقة علمية ومنهجية مكنت من الإختيار المناسب لمنهج البحث، مجتمع البحث، كيفية اختيار العينة، الوسائل المناسبة من أجل جمع البيانات، الطرق الإحصائية المناسبة والتي سوف يعتمد عليها في معالجة هذه البيانات، من خلال هذه الدراسة سوف نحاول معرفة الدور والاهمية التي تكتسيها منصات التعليم الالكترونية بالنسبة للطلبة.

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

إستخدم الباحث المنهج الوصفي، لأنه يلائم مشكلة الدراسة، والمنهج الوصفي يصف الظواهر الكائنة ويفسرها فهو لا يقتصر على مجرد الوصف إنما يعنى بالظروف والعلاقات الموجودة بين عناصر الظاهرة وتفسيرها، ويسعى إلى تحديد الدرجة التي توجد فيها العوامل في مواقف معينة تحت ظروف معينة، وتقدير أهميتها النسبية وتحديد ما بين هذه العوامل من صلات (محسن، 2009، ص138).

مجتمع وعينة الدراسة

إن اختيار عينة البحث على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة، فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه، وتَمثل مجتمع البحث في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية، وقد تكونت من 50 طالبا من قسم التعليم القاعدي المشترك.

أداة الدراسة

إستخدمنا في بحثنا هذا الإستبيان الإلكتروني كوسيلة من أجل جمع البيانات التي تساعدنا في الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات التي تم طرحها، وتم توزيع الإستبيان بواسطة شبكة الإنترنت الدولية، حيث يحتوي الجزء الأول من الإستبيان على معلومات عامة حول عينة الدراسة وهي الجنس والمستوى الدراسي، بينما يحتوي الجزء الثاني على الأسئلة الأساسية للإستبيان وتحتوي على خمسة عشر سؤال مقاس على مقياس ليكرت والمكون من خمس درجات (غير موافق بدرجة كبيرة ، غير موافق، محايد، موافق، موافق بدرجة كبيرة)، حيث تعطى علامة 5 عندما تكون الإجابة موافق بدرجة كبيرة ، تعطى العلامة 4 عندما تكون الإجابة موافق، تعطى علامة 3 عندما تكون الإجابة محايد، تعطى العلامة 2 عندما تكون الإجابة غير موافق، وتعطى علامة 1 عندما تكون الإجابة غير موافق بدرجة كبيرة.

الأسس العلمية لأداة الدراسة

الثبات

لقياس مدى ثبات الإستبيان إستخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة إستطلاعية مكونة من 10 طلبة، وقد تم إستبعادها من العينة الكلية والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول (1) معاملات ثبات الإستبيان

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	5	0.897
المحور الثاني	5	0.798
المحور الثالث	5	0.842
الثبات العام للإستبيان	15	0.862

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.862) لإجمالي فقرات الإستبيان الخمس عشر، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.798) كحد أدنى وبين (0.897) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الإعتماد عليه في التطبيق الميداني للدارسة.

الصدق

وقد جرى التحقق من صدق الإستبيان عن طريق الاعتماد على الصدق الظاهري وهذا من خلال عرضه على 5 خبراء، ثم قمنا بعد ذلك بإعتماد مختلف الملاحظات التي قدمها الخبراء، والملحق 1 و2 يوضح ذلك.

طريقة إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023، فبعد التأكد من صدق وثبات الإستبيان، قمنا بإعداد نموذج إلكتروني للإستبيان من خلال الإستعانة بنماذج قول درايف، بعدها إنتقلنا إلى المرحلة الموالية والمتمثلة

في إرسال رابط الإجابة على الإستبيان للطلبة، ومن أجل ذلك إتصلنا بإدارة قسم التعليم القاعدي والتي زودتنا بملف يحتوي على البريد الالكتروني لجميع الطلبة، بعدها مباشرة قمنا بإرسال الرابط الإلكتروني للطلبة وإستقبال إجاباتهم، وبعد جمع الإجابات تم تفريغها في ملف أكسل ونقلها إلى برنامج spss من أجل تحليلها إحصائيا.

أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) النسخة 25، وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي .

الإنحراف المعياري.

معامل إرتباط بيرسون.

معامل الثبات ألفا كرونباخ.

عرض وتحليل النتائج

المجال الأول: المحتوى الإلكتروني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى الإلكتروني والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى الإلكتروني

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة
1	2	أستطيع الوصول الى الدروس بشكل سهل عبر منصة التعليم عن بعد	3.34	1.31	متوسطة
2	1	طريقة عرض المحتوى الإلكتروني تعتبر ممتعة وشيقة	3.42	1.16	كبيرة
3	5	المحتوى العلمي المعروض كافي ووافي	3.06	1.11	متوسطة
4	4	أحصل على كل المعلومات التي أحتاجها من المنصة التعليمية	3.12	1.22	متوسطة
5	3	أستطيع تطوير قدراتي المعرفية من خلال المحتوى المعروض إلكترونيا	3.30	1.19	متوسطة
		المحتوى الإلكتروني	3.24	0.94	متوسطة

يبين هذا الجدول أن العينة أجابت بشكل متقارب فكانت معظم الإجابات بدرجة (متوسطة)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.06 – 3.34)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.11 –1.31)، ماعدا العبارة رقم (2) والتي تنص على (طريقة عرض المحتوى الالكتروني تعتبر ممتعة وشيقة) جاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.16)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (المحتوى العلمي المعروض كافي ووافي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.06) وبإنحراف معياري (1.11)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي(3.24) وبإنحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: التفاعل مع الدروس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفاعل مع الدروس والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال التفاعل مع الدروس

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة
1	1	من خلال التعليم عن بعد يمكنني الوصول الى المادة العلمية في أي وقت	3.60	1.04	كبيرة
2	5	طريقة التعليم الالكتروني تساعدني في فهم المادة العلمية	2.75	1.18	متوسطة
3	2	يمكنني استلام وارسال مختلف الاعمال بشكل سهل عبر منصة التعليم عن بعد	3.50	1.05	كبيرة
4	3	يمكنني التواصل مع أستاذ المقياس في أي وقت عن طريق التعليم عن بعد	3.48	1.14	كبيرة
5	4	أجد رد لمختلف استفساراتي عن طريق التعليم الإلكتروني	3.26	1.15	متوسطة
		التفاعل مع الدروس	3.32	0.83	متوسطة

يبين هذا الجدول أن العينة أجابت بدرجة (كبيرة) على كل من العبارات (1،3،4)، حيث جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (من خلال التعليم عن بعد يمكنني الوصول الى المادة العلمية في أي وقت) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.04)، بينما كانت إجابات كل من الفقرة (2،5) بدرجة متوسطة، حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (طريقة التعليم الإلكتروني تساعدني في فهم المادة العلمية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) وبإنحراف معياري (1.18)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لهذا البعد فقد جاءت بمتوسط حسابي(3.32) وبإنحراف معياري (0.83) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: التقييم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقييم والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال التقييم

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يتم تقييمي بشكل مستمر أثناء التعليم عن بعد	3.58	0.90	كبيرة
2	1	أنجز مختلف الإختبارات المطلوبة مني على منصة التعليم عن بعد	3.88	1.06	كبيرة
3	5	يتمتع التقييم عبر منصة التعليم بعد بمصداقية عالية	3.48	0.99	كبيرة
4	2	من خلال منصة التعليم عن بعد يمكنني إنجاز مختلف الإختبارات في الزمان والمكان الذي يناسبني	3.84	1.03	كبيرة
5	3	يتم التقييم عبر منصة التعليم عن بعد بطرق مناسبة ومتنوعة	3.66	1.08	كبيرة
		التقييم	3.68	0.81	كبيرة

يبين هذا الجدول أن العينة أجابت بشكل متقارب فجاءت الإجابات كلها بدرجة (كبيرة) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.48 – 3.88)، وبإنحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.99 –1.08) وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (أنجز مختلف الإختبارات المطلوبة مني على منصة التعليم عن بعد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وإنحراف معياري (1.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (يتمتع التقييم عبر منصة التعليم بعد بمصداقية عالية) في المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (3.48) وبإنحراف معياري (0.99)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي(3.68) وبإنحراف معياري (0.81) وبدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج

المجال الأول: المحتوى الإلكتروني

إن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن طريقة عرض المحتوى الالكتروني تعتبر ممتعة وشيقة، وهذا راجع إلى الخصائص والمميزات التي تتمتع بها منصة التعليم عن بعد (موودل) بجامعة تبسة، وهذا تزامنا مع التحديثات الأخيرة التي طرأت على المنصة والتي جعلت أمر الوصول إلى الدروس والإطلاع على المحاضرات يتم بشكل أكثر سهولة من ذي قبل، إضافة إلى ذلك فإن منصة التعليم عن بعد تعتبر قاعدة بيانات للعديد من الدروس والمقاييس التي تلبي الاحتياجات العلمية والمعرفية للطلبة ، وهذا ما يشجع على تنمية روح البحث العلمي لدى الطلبة وضمان استمرارية تكوينهم الأكاديمي.

المجال الثاني: التفاعل مع الدروس

إن التوجه نحو إعتماد التعليم الإلكتروني سمح لنا بتحقيق العديد من المقاصد التي كانت في وقت سابق تعتبر بعيدة المنال، فمن خلال هذا النمط من التعليم أصبح بالإمكان ضمان التواصل الدائم والمستمر بين المعلم والمتعلم، حيث أن إستمرارية هذا التواصل تتيح للطالب عرض مختلف إستفساراته على المعلم وبشكل مباشر عبر مختلف تقنيات التواصل المرئي والمسموع، إضافة إلى ذلك فقد اتاحت لنا هذه التقنيات الحصول على أقسام وقاعات دروس افتراضية تضاهي بمستواها فاعلية حجرات الأقسام وقاعات التدريس الواقعية، بل تتعداها في بعض الأحيان، كونها تراعي ميول وإتجاهات الطلبة نحو التعلم وتضمن لهم الإطلاع على المادة العلمية في أي زمان ومكان.

المجال الثالث: التقييم

إن الإعتماد على منصات التعليم عن بعد جعل من أمر التواصل بين المعلم والمتعلم متاحا في كل زمان ومكان، وهذا ما سهل عملية تقويم مختلف المعارف العلمية التي إكتسبها الطلبة طوال فترة تكوينهم، إضافة إلى ذلك فإن عملية التقويم التي تتم عبر هذه المنصات العلمية تكون نتائجها فورية وهي تتمتع بموضوعية ومصداقية عالية، وهذا ما يساهم في خلق الرضى عن النتائج المتحصل عليها من طرف الطلبة، كما يضمن التقويم عبر هذه المنصات إتاحة الفرصة للطالب لإجراء مختلف اختباراته في الزمان والمكان الذي يراه هو مناسبا لذلك، زيادة على ذلك فإن تنوع طرق إجراء التقويم عبر هذه المنصات يساهم بشكل كبير في تقييم مختلف النواحي المعرفية للطلبة، وهذا ما يمكننا من الحصول على نتائج حقيقية عن مدى إكتساب الطلبة لمختلف المقررات الدراسية المبرمجة في تكوينهم الأكاديمي الجامعي.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا الكشف عن دور المنصات التعليمية الالكترونية بالنسبة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة، وقد توصلنا من خلالها إلى جملة من الإستنتاجات أهمها:

- طريقة عرض الدروس عبر منصة التعليم عن بعد تعتبر تفاعلية وجذابة.

- تعدد الوسائط عبر منصة التعليم عن بعد يساهم بشكل إيجابي في تنوع مصادر المعلومات للطالب.
- طريقة الولوج إلى منصة التعليم عن بعد تعتبر بسيطة وغير معقدة.
- يعزز نمط التعليم الإلكتروني دافعية الطلبة نحو التعلم.
- يساهم التعليم الإلكتروني في إتاحة الفرصة للطالب للتواصل مع الأستاذ بشكل مستمر.
- يساعد التعليم الإلكتروني على الرفع من درجة إستيعاب وفهم الطلبة للدروس.
- يجد الطالب الرد الكافي لمختلف إستفساراته عبر منصة التعليم عن بعد.
- تعدد أداوت التقييم على منصة التعليم عن بعد يسمح بتقييم كفاءة الطالب بشكل مستمر ومثالي.
- يساعد نمط التعليم الإلكتروني الطالب في أداء مختلف الواجبات المطلوبة منه في الزمان والمكان المناسب له.
- النتائج الفورية تزيد من مصداقية وموضوعية عملية التقييم على منصة التعليم الإلكتروني.

وبناء على النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

- عقد ورشات تدريبية دورية للتدريسيين بهدف تزويدهم بمختلف المعارف التقنية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
- ضرورة دعم التوجه نحو إعتماد نمط التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي.
- الإعتماد على التعليم المتزامن في تكوين الطلبة الجامعيين.
- حث الأساتذة على إستغلال المنصات التعليمية في عمليات نقل المعارف للطلبة.
- تعزيز وتنمية إتجاهات الطلبة نحو إستغلال منصات التعليم الإلكتروني.
- ضرورة إدراج مقياس خاص بتقنيات التعليم الإلكتروني في المسار الدراسي للطالب.

لمحة حول الكاتب

خليفه عزالي أستاذ محاضر في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، له مجموعة من المنشورات العلمية ومشارك في العديد من الملتقيات العلمية الوطنية والدولية.

https://orcid.org/0009-0003-6151-8575

التمويل: هذا البحث غير ممول.

شكر وتقدير: لا ينطبق.

تضارب المصالح: يعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الأصالة: هذا البحث عمل أصلي.

بيان الذكاء الاصطناعي: لم يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

المراجع

الانصاري، رفيدة عدنان. (2021). "الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طلبة جامعة طيبة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(7):33 –51.

بللعج، أسماء. (2024). "دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الإصطناعي في تحسين التعليم". مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، 5(18):282–268.

بونوار، حادة. (2021). "طرق التعليم عن بعد عبر المنصة الالكترونيE-Learning". الملتقى الوطني الافتراضي: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة،1–27.

رعاش، المبارك وأوباح، حاج. (2021). "استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزيكلاس Easyclass أنموذجا". مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6(3):247–257.

سارة، محمود يوسف. (2020). "المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية". مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، 31(123):1–31.

سليماني، عزالدين ومدبحي، سلمى. (2024). "اتجاهات طلبة جامعة سكيكدة نحو التعليم الالكتروني منصة موودل". مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات، 11(1):231–212.

صالحي، طارق. (2011)." التعليم الالكتروني واقع لابد منه". مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،3 (6):288–294.

عبد الله، موسى وأحمد، حبيب بلال. (2019). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر. ط 1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. مصر.

العردان، وافي بن متعب الدزري. (2020). "أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل". مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، 111(1):124– 170.

عفيفة، حمزة. (2024). "التعليم الالكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات الجزائرية منصة المودل (Moodle) نموذجا ". مجلة دراسات، 12(2):484–469.

الفائز، عبد العزيز وعسيري، أحمد. (2024). "مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية". مجلة كلية التربية، 40(2):68–39.

محسن، علي عطية. (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية. ط 1. دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن.

هاشمي، رشيدة وملياني، عبد الوهاب. (2024). "الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي". مجلة التراث، 14(2): 47-56.

الملاحق

الملحق1: إستمارة الإستبيان بشكلها الأولي

معلومات عامة:

الإسم واللقب:

المؤسسة:

التخصص:

الدرجة العلمية:

ملاحظة:

يرجى منكم إبداء رأيكم حول العبارات التي تعتبر مناسبة أو يمكن تعديلها أو حذفها في هذا الإستبيان.

البعد الأول: المحتوى الإلكتروني

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة بعد التعديل
1	منصة التعليم عن بعد تحتوي على كافة الدروس			
2	شاشة عرض منصة التعليم عن بعد تعتبر سهلة وبسيطة			
3	المحتوى العلمي المعروض كافي ووافي			
4	أتلقى جميع المعارف التي أنا في حاجة إليها عبر المنصة التعليمية			
5	يساهم المحتوى الالكتروني في تطوير مستواي المعرفي			

البعد الثاني: التفاعل مع الدروس

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق	مناسبة بعد التعديل
1	التعليم عن بعد يتيح لي فرصة الوصول الى المقرر الدراسي في كل وقت			
2	طريقة التعليم الالكتروني تساعدني في إستيعاب المادة العلمية			
3	يمكنني استلام وارسال مختلف الاعمال بشكل بسيط عبر منصة التعليم عن بعد			
4	يمكنني إستغلال منصة التعليم الالكتروني للتواصل مع الأستاذ بشكل مستمر			
5	أتلقى ردود لمختلف استفساراتي عن طريق التعليم الإلكتروني			

البعد الثالث: التقييم

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق	مناسبة بعد التعديل
1	تتميز عملية التقييم بالإستمرارية عبر منصة التعليم عن بعد			
2	أنجز مختلف الإختبارات المطلوبة مني على منصة التعليم عن بعد			
3	عملية التقييم عبر منصة التعليم عن بعد لديها أسس علمية عالية			
4	من خلال منصة التعليم عن بعد يمكنني إنجاز إختباراتي في			

	كل زمان ومكان			
5	يتم التقييم عبر منصة التعليم عن بعد بطرق مختلفة ومتنوعة			

الملحق2: إستمارة الإستبيان بشكلها النهائي

معلومات عامة:

المستوى الدراسي:

السنة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ملاحظة:

يرجى وضع علامة (X) اما الإجابة التي تعبر عن وجهة نظركم.

البعد الأول: المحتوى الإلكتروني

الرقم	العبارة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة
1	أستطيع الوصول الى الدروس بشكل سهل عبر منصة التعليم عن بعد					
2	طريقة عرض المحتوى الإلكتروني تعتبر ممتعة وشيقة					
3	المحتوى العلمي المعروض كافي ووافي					
4	أحصل على كل المعلومات التي أحتاجها من المنصة التعليمية					
5	أستطيع تطوير قدراتي المعرفية من خلال المحتوى المعروض إلكترونيا					

البعد الثاني: التفاعل مع الدروس

الرقم	العبارة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة
1	من خلال التعليم عن بعد يمكنني الوصول الى المادة العلمية في أي وقت					
2	طريقة التعليم الالكتروني تساعدني في فهم المادة العلمية					
3	يمكنني استلام وارسال مختلف الاعمال بشكل سهل عبر منصة التعليم عن بعد					
4	يمكنني التواصل مع أستاذ المقياس في أي وقت عن طريق التعليم عن بعد					
5	أجد رد لمختلف استفساراتي عن طريق التعليم الإلكتروني					

البعد الثالث: التقييم

الرقم	العبارة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة
1	يتم تقييمي بشكل مستمر أثناء التعليم عن بعد					
2	أنجز مختلف الإختبارات المطلوبة مني على منصة التعليم عن بعد					
3	يتمتع التقييم عبر منصة التعليم بعد بمصداقية عالية					
4	من خلال منصة التعليم عن بعد يمكنني إنجاز مختلف الإختبارات في الزمان والمكان الذي يناسبني					
5	يتم التقييم عبر منصة التعليم عن بعد بطرق مناسبة ومتنوعة					

الاستشهاد بالمقال

خليفه عزالي .(2025) . دور المنصات العلمية الالكترونية لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة أطراس*، *6*(1)، 656–669